وقال أبو سعيد : السُّدّة في كلام العرب : الفناءُ يقال لَبيْت الشَّعر وما أَشبَهه . والذين تَكلّموا بالسُّدَّة لم يكونوا أَصحابَ أَبْنِيَةٍ ولا مَدَرٍ ومن جَعلَ السُّدَّةَ كالصُّفَّةِ أو كالسَّقِيفَة فإِنما فَسَّره على مذْهب أهل الحَضَر . وقال أَبو عمرو : السُّدَّة كالصُّفَّةِ تكون بين يَدَيِ البَيتِ . والظُّلَّة تكون لِبابِ الدَّارِ ج : سُدَدٌ . بضم ففتْح . وفي بعض النُّسخ : بضمتين . وفي حديث أبي الدرداءِ أنه أتى بابَ مُعاوِيَةَ فلم يأْذَنْ له فقال : مَنْ يَغْشَ سُدَدَ السُّلْطَانِ يَقُمْ ويَقْعُدْ . وسُدَّةُ المَسْجِدِ الأَعظمِ ما حَوْلَه من الرُّوَاق وسُمِّيَ أَبو محمد إِسماعيلُ ابنُ عبد الرحمن الأَعور الكوفيّ التابعي المشهور السُّدِّيّ روى عن أَنَس وابنِ عَبَّاس وغيرهما لِبَيْعِهِ المقَانِعَ والخُمُرَ على باب مَسْجِد الكوفَةِ . وفي الصّحاح : في سُدَّةِ مَسْجِد الكوفَةِ وهي ما يَبْقَى من الطَّاقِ المَسْدُودِ . قال أَبو عُبَيْد : وبعضُهم يَجْعَل السُّدَّةَ البَأبَ نَفْسَه ومنه حديثُ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنها قالت لعائشةَ لَمَّا أَرادت الخروجَ إلى البَصْرَةِ إنك سُدَّةٌ بَيْنَ رسول ا A وبين أُمَّتِهِ أَي بابٌ . وقال الذَّهَبِيُّ : لقَعوده في بابٌ . وقال الذَّهَبيّ ! ُ : لقَعوده في باب جامِعِ الكُوفَة . وقال اللَّيْث : السُّدِّيُّ رَجُلٌ منسوبٌ إلى قَبِيلَة من اليمن قال الأَزهَرِيُّ . إِن أَرَادَ إِسماعِيلَ السُّدِّيِّ فقد غَلِطَ لا يُعْرَف في قبائِلِ اليمنِ : سُدٌّ ولا سُدَّة . وأَغْرَبَ أَبو الفتح اليَعْمُرِيّ فقال : كان يَجْلِس في المدينة في مكانٍ يقال له : السُّدّ فنُسِب إلِيه . والسُّدِّيُّ ضَعَّفه ابن مُعين ووثَّقه الإمامُ أَحمد واحتَجَّ به مُسْلمٌ . وفي التَّقْرِيب أَنّه صَدُوقٌ . مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة وروَى له الجماعةُ إِلاّ البخاريَّ . وقال الرُّشاطيّ : وليس هو صاحبَ التفسير ذاك محمّدُ ابن مروانَ الكوفيّ يُعرف بالسُّدّيِّ عن يحيَى بن عبيد ا والكلبيّ وعنه هِشَامُ بنُ عبد ا والمحاربيّ . وقال جرير : هو كذَّاب . والسُّدَّة بالضمّ : داءٌ في الأَنف يَسُدُّه يأْخذ بالكَظَمِ ويَمنَع نَسِيمَ الرِّيحِ كالسُّدَادِ بالضّمّ أَيضاً مثل العُطَاس والصُّدَاع . والسُّدُّ بالضّمّ : ذهَابُ البَصرِ . وعن ابن الأعرابي : السُّدُد بضمتين : العُيُونُ المُفَتَّحَةُ لا تُبْصِرُ بَصراً قَوِيّاً وهو مجاز . ويقال منه هي عَينٌ سادَّةٌ أَو عَيْن سادَّةٌ وقائمة : هي التي ابيَضَّت لا يُبْصَر بها ولم تَنْفَقِئ بَعْدُ قاله أَبو زيد . وعن ابن الأَعرابيّ : السّادَّةُ هي النّاقَةُ الهَرِمَةُ وهي

سادّةٌ وسَلِمَةٌ وسَدِرَةٌ وسَدِمَةٌ . ومن المَجَاز : السّادّة : ذُؤابةُ الإنسان تَشْبيهاً بالسّحَاب أَو بالظّلّ . ومن المجَاز : هو من أُسْدِ المَسَدّ وهو موضعٌ بمكةَ عند بُسْتَأنِ ابنِ عامر وذلك البُسْتَانُ مَأْسَدةٌ قال أَبو ذُؤيب : .

أَلفَيْتَ أَغْلَبَ مِن أُسْد المَسَدّ حَدي ... دَ النّابِ أَخْذَتُهُ عَفْرٌ

فتَطْرِيحُ لا بُسْتان ابن مَعمَرٍ وَوَهِمَ الجَوْهَرِيّ . قال الأَصمعي : سأَلتْ ابن أَبي طَرفَةَ عن المَسَدّ فقال : هو بستانُ ابن مَعْمَرٍ الذي يقول فيه الناس : بُستان ابنِ عامر . هذا نصّ عبارة الجوهريّ فلا وَهَمَ فيه حيث بَيّن الأَمريْنِ ولم يُخَالفِه فيما قاله أَحدٌ بل صرّحَ البَكْرِيّ وغيره بأن قَوْلَهم بُستانُ ابن عامرٍ غلَطٌ صوابُه ابن مَعْمَرٍ . وسيأْتي في الراءِ إن شاء ا تعالى . وسِدّينُ كَسِجّينٍ : د بالسّاحل قريبٌ يسكنه الفُرْسُ كذا في المعجم . والسّدَادُ كَكِتَابٍ : الشْيءُ من اللّبَن يَيْبَسُ في إِحْليلِ النّاقة . وسِدَادُ بنُ رَشيد الجُعْفيّ مُحدّثٌ روَى عن جَدّتِه أُرْجوانةَ وعنه ابنُه حُسَيْن وأبو نعيم وابنه حُسَيْن بن سِدَادٍ رَوى عن جابرِ بن الحُرّ . وقولهم : .

" ضُرِبَتْ عليه الأَرضُ بالأسْدادِ